

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

25283 - أتدرون ما قال ؟ قالوا : سلم علينا قال : لا إنما قال : السام (السام : يعني الموت . ومنه حديث عائشة Bها (أنها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : السام عليك يا أبا القاسم فقالت : عليكم السام والذام واللعنة) ولهذا قال : (إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولونه لكم ردوه عليهم .

قال الخطابي : عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا : وعليكم بإثبات واو العطف . وكان ابن عيينة يرويه بغير واو . وهو الصواب لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة وإذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لأن الواو تجمع بين الشيئين . النهاية [2 / 427] ب) عليكم أي تسامون دينكم فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا : وعليك .

(حب عن أنس) أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فذكره